

والعروض الثانية : مجزوءة، صحيحة. ولها ضربان :

الأول : مجزوء، غاية.

وبيته الذي لا زحاف فيه^(١) :

لمية موحشاً طلل يلوح كأنه خللٌ

تقطيعه وتفعيله

لَمِيَّتُمُو	جَشَنَظَلَلُو	يَلُوْحُكَأَنَّ	نَهُوْخَلَلُو
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
سالم	سالم	سالم	سالم

أما تسمية العروض والضرب مجزوعين فلأنه قد ذهب من بيتها جزآن ؛ (جزء من آخر صدره، وجزء من آخر عجزه)^(٢). وأما تسمية العروض صحيحة فلمساواتها جزأي^(٣) الحشو فيما يجوز ويمتنع. وأما تسمية الضرب غاية فلمخالفته جزأي^(٤) الحشو بامتناعه من العصب، وامتنع عصبه لئلا يلتبس بالضرب الذي بعده^(٥).

(١) قيل أنه لكثير عزة. الخزانة / ٢١١:٣، وانظر الخصائص / ٤٩٢:٢، وشرح شنور الذهب / ٢٤، ٢٥٣، وفي الكتاب / ١٢٣:٢ أنه يروى: لعزة موحشاً طلل، أما الرواية : لمية... فتتسب لذي الرمة. وانظر اللسان مادة (خلل).

(٢) ما بين القوسين زيادة في ب.

(٣) في أ، ج : أجزاء.

(٤) في أ تعليقة نحوية على البيت السابق نصها : وأما قول الشاعر : لمية موحشاً طلل، فإن موحشاً منتصب على الحال من الضمير في لمية العائد على طلل؛ لأن النية به التقديم، كأنه قال : طلل لمية هو موحشاً.

وهو كقول الآخر :

ألا يا نخلتة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام =